

تفسير السمرقندي

@ 431 \$ سورة المنافقون 9 - 11 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تشغلکم أموالکم ! 2 2 ! يعني عن طاعة الله تعالى .

! 2 ! يعني من لم يعمل بطاعته ولم يؤمن بوحدايته ! 2 2 ! يعني المغبونين بذهاب الدنيا وحرمان الآخرة .

ثم قال عز وجل ^ وأنفقوا مما رزقناکم ^ يعني مما رزقکم الله من الأموال .

! 2 ! يعني يقول يا سيدي ردني إلى الدنيا ! 2 2 ! يعني فأصدق ويقال أصدق بالله .
(وأكن من الصالحين) يعني أفعّل كما فعل المؤمنون .

وروى الضحاك عن ابن عباس أنه قال من كان له مال يجب فيه الزكاة فلم يزكه أو مال يبلغه بيت الله تعالى فلم يحج يسأل عند الموت الرجعة قال فقال رجل اتق الله يا ابن عباس إنما سألت الكفار الرجعة .

قال ابن عباس إنني أقرأ عليك بهذا القرآن ثم قرأ ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! فقال رجل وما يوجب الزكاة يا ابن عباس قال مائتا درهم فصاعدا .

قال فما يوجب الحج قال الزاد والراحلة .

قرأ أبو عمرو ^ فأصدق وأكون ^ بالواو وفتح النون والباقون ! 2 2 ! بحذف الواو بالجزم .

فمن قرأ ^ وأكون ^ لأن قوله ! 2 2 ! جواب للأول بالفاء فأكون معطوفا عليه .

ومن قرأ ! 2 2 ! فإنه عطفه على موضع ! 2 2 ! لأنه على معنى إن أخرتني أصدق وأكن ولم يعطفه على اللفظ .

قال أبو عبيدة قرأت في مصحف عثمان هكذا بغير واو .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذ جاء وقتها .

! 2 ! من الخير والشر فيجازيكم .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالياء على معنى الخبر عنهم والباقون بالتاء

للمخاطبة والله أعلم